

الدرس 232 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

هل تنظرون الدمع يغرق وجنتي؟ هل تسمعون تسارع هل تشعرون بحزن قلب مبعد عن لذة العلم في الحلقات حرم السكينة وسط جو مفعم بالانس رغم تزايد الساعات حرم الملائكة حين حافت - [00:00:00](#)

جمعكم مستغفرين. فيا عظيم هباتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله - [00:00:40](#)

حدثني يحيى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها فاريد ان اختبى دعوتي شفاعا لامتي في الآخرة - [00:01:06](#)

صلى الله عليه وسلم. كنا كان تقدم لنا الكلام على بعض هذا الحديث بمجلس مضى ووصلنا الى الحديث عن رأفته صلى الله عليه وسلم وآ رعايته لامته ان ادخر لهم - [00:01:26](#)

بان نفيسا تسعفهم به ويتحففهم به طاعتهم اشد شيء حاجة الى تلك التحفة اعني شفاعته صلى الله عليه وسلم وهي قول وهي قوله صلى الله عليه وسلم فاريد ان اختبى دعوتي شفاعا لامتي في الآخرة - [00:01:53](#)

اراد صلى الله عليه وسلم ان يدخر دعوته التي تعجلها الانبياء اذ ما من نبي الا اوتي دعوة فاراد ان يدخرها شفاعا لامته صلى الله عليه وسلم. ها هنا سؤال ما الشفاعا - [00:02:15](#)

الشفاعة الوساطة الشفاعا هي السعي في جلب نفع للمشفوع له او في او السعي في دفع ضر عن المشفوع له كأن هذا آ يعني وهيتك وهذه الوساطة تكون شفاعا سواء اكانت بطلب من المشفوع له او - [00:02:36](#)

من غير طلبه فاذا كانت طلبها فيسمى مستشفعا اشتقاقها من الشفع لان هذا الطالب هذا السائل الذي جاء يسأل حاجة فلم يجد قبولا رجع بوسيلة لحصول ذلك الطلب ذاك الشيء المسؤول. جاء بمن يتوسل به - [00:03:03](#)

لذلك الشيء فصار هذا هذه صارت هذه الوسيلة شافعا لذلك الإنسان اي سيارته شفعا بعد ان كان فردا. وكذلك يحصل مع الناس يوم القيامة اذ لا يسمع كلامهم حتى يشفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدء الحكومة والحساب - [00:03:33](#)

والشفاعة اه اجمع آ يعني اقول الشفاعا هذه عقد من عقود اهل السنة والجماعة ركن من عقائد اهل السنة والجماعة اثبات الشفاعا للنبي صلى الله عليه وسلم. وقد اجمع المسلمون على ان - [00:03:58](#)

قول ربنا سبحانه عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا ها ان المقام المحمود هو شفاعته صلى الله عليه وسلم اما يوم الجمع يوم القيامة في الخلائق وقد جاء في اثبات الشفاعا احاديث كثيرة - [00:04:22](#)

منها ما رواه ابن ابي شيبه والحاكم في مستدركه عن عبدالرحمن بن ابي عقيل رضي الله عنه قال انطلقنا في وفد فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قائل منا يا رسول الله الا تسأل ربك ملكا كملك سليمان - [00:04:40](#)

فضحك صلى الله عليه وسلم وقال لعل لصاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان ان الله لم يبعث نبيا الا اتاه دعوة فمنهم من اتخذ بها دنياه فاعطيها ومنهم من دعا بها على قومه اذ عصوه فاهلكوا. وان الله اعطاني دعوة فادخرتها شفاعتي - [00:05:03](#)

لامتي عند ربي فادخرتها عند ربي شفاعا لامتي يوم القيامة. صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ايضا ما رواه الامام احمد عن عوف ابن

مالك الاشجعي رضي الله عنه قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#)

التعريس هو نزول الجيش ليلا اه في موضع هذاك النزول في موضع يسمى تعريسا. قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة. فافتش كل رجل من نادراع راحلته - [00:05:53](#)

قال عفوا بن مالك رضي الله عنه فانتهيت الى بعض الابل. فاذا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قدامها احد فانطلقت اطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:12](#)

فإذا معاذ بن جبل وعبدالله بن قيس قائمان فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ما ندري غير انا سمعنا صوتا باعلى الوادي واذا مثل هزيز الرحل قال امكثوا يسيرا ثم جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه اتاني الليلة ات من ربي -

[00:06:26](#)

فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة او الشفاعة فاخترت الشفاعة فقالوا ننشدك الله والصحة يا رسول الله ننشدك الله والصحة لما جعلتنا من اهل شفاعتك فقال لهم صلى الله عليه وسلم فانكم من اهل شفاعتي - [00:06:52](#)

قال فانطلقنا معانيق الى الناس. حتى اتينا الناس فاذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم صلى الله عليه وسلم. يبحثون عن النبي صلى الله عليه وسلم كما بحث عنه عفوا بن مالك ومعاذ بن جبل وعبدالله بن قيس. قال فاذا هم قد فزعوا وفقدوا نبيهم صلى الله عليه وسلم. فقال - [00:07:12](#)

صلى الله عليه وسلم انه اتاني الليلة ات من ربي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة او الشفاعة فقالوا يا رسول الله ننشدك الله والصحة لما جعلتنا من اهل شفاعتك. قال فلما اضبوا عليه قال صلى - [00:07:32](#)

الله عليه وسلم فأنا اشهدكم ان شفاعتي لي من لا يشرك بالله شيئا من امتي صلى الله عليه وسلم ومن ذلك ما روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:52](#)

ما من لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله اي شيء ومن الاحاديث المثبتة للشفاعة ايضا. ما رواه الامام احمد في مسنده. عن ام حبيبة رضي الله عنها ان

رسول الله - [00:08:13](#)

صلى الله عليه وسلم قال رأيت ما تلقى امتي بعدي وسفك بعضها دماء بعض وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق في الامم قبلهم فسألته ان يولياني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل - [00:08:42](#)

صلى الله عليه وسلم ومن اعظم الاحاديث واظهارها في شأن الشفاعة وابيانها وانصاعها دلالة واكثرها تفصيلا في هذا الباب ما روى البخاري ومسلم في صحيحهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم - [00:09:05](#)

فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة صلى الله عليه وسلم النهس الأخذ بمقدم الأسنان فنهس منها نهسة صلى الله عليه وسلم وقال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذلك - [00:09:25](#)

يجمع الله الناس الاولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون. نسأل الله معافاته قال فيقول الناس الا ترون الى ما قد بلغكم؟ الا تنظرون الى من يشفع لكم عند ربكم؟ قال

فيقول بعض الناس لبعض - [00:09:45](#)

قد عليكم بآدم فيأتون ادم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك.

اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى - [00:10:18](#)

نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا؟ فقال فيقول ادم عليه السلام ان ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه

نهاني عن الشجرة فعصيته - [00:10:36](#)

نفسى نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح قال فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون له يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض

وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول نوح عليه السلام ان ربي غضب - [00:10:53](#)

يوم غضبا لم يغضب قبله مثله. ولا يغضب بعده مثله. وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى ابراهيم. فيأتون ابراهيم عليه السلام - [00:11:18](#)

فيقول له يا ابراهيم انت انت نبي الله وخليه من اهل الارض اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ابراهيم عليه السلام ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا - [00:11:37](#)

لا يغضب بعده مثله واني كنت كذبت ثلاث كذبات. نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى عليه السلام فيأتون موسى عليه السلام. فيقولون له يا موسى انت رسول الله. وفضلك الله برسائله وبكلامه على الناس - [00:11:54](#)

فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول موسى عليه السلام ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وان انا قد قتلت نفسا لم اوامر بقتلها. نفسي نفسي. اذهبوا الى غيري. اذهبوا الى عيسى. في - [00:12:19](#)

عيسى عليه السلام فيقول له يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه اشفع لنا الى ربك وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك. الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول عيسى عليه السلام ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثل - [00:12:42](#)

ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. قبل ان اكمل لكم الحديث نسأل الله ان يخفف عنا. نسأل الله تعالى ان يكون لنا - [00:13:04](#)

هذا تدرون من هؤلاء؟ الذي يقول احدهم نفسي نفسي تدرون من هؤلاء هؤلاء اقول لكم هؤلاء رسل الله بل اقول لكم هؤلاء اولو العزم من الرسل. اولو العزم لا يقدر احدهم ان يشفع - [00:13:22](#)

مع انه شوف نهاني ادم عليه السلام يقول نهاني عن الشجرة فعصيته. هذه هي المعصية التي يذكر. هذه هي فقط وتاب وتاب الله عليه. الم يخبرنا ربنا بالقرآن؟ انه تاب عليه؟ مع ذلك ما زال يخاف غضب الله بسبب تلك المعصية التي تاب الله عليه منها - [00:13:43](#)

وغفر له معصيته تلك يخاف نوح عليه السلام كم من من السنين وهو يدعو الى ربه الف سنة الا خمسين عاما دعوة هذه ليست حياة نوح هذه هذه دعوة - [00:14:06](#)

في دعوة نوح في قومه الى ربه وفقد ابنه ويراها امامه تلتهم يلتهم البحر ويغرقه الموج. ومع ذلك اختاروا ما اختار الله له من البراءة من ابنه. ويقول انا ذنبي - [00:14:27](#)

فكم من السنين عاشها دعوة دعوتها على قومي ابراهيم يقول كذبت وعليه السلام يقول كذبت ثلاثة كذبات وهي كلها في ذات الله كما يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك هذه - [00:14:46](#)

يعني وسترون موسى ما قتلت نفسا. عيسى لم يذكر ذنبا ويقول نفسي اذا كان هذا حال اهل العزم من الرسل فما ظنكم ببقية الرسل؟ كيف يكون حالهم فما ظنكم بالصالحين والشهداء والاولياء والعلماء والأتقياء كيف يكون حالهم - [00:15:01](#)

فاذا كان هذا كما وصفت لكم فكيف تكون حالنا نحن المقصرون نحن اصحاب التقصير التفريط والإجرام والمعاصي ابراهيم عليه السلام يكذب ثلاث كذبات في عمره كلها في ذات الله. نكذب ثلاث كذبات في الساعة - [00:15:23](#)

ويخافون يوم عظيم يوم عظيم الصاخة القارعة الطامة ترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد نسأل الله تعالى ان يتولانا. نسأل الله تعالى ان يؤمننا ذلك اليوم يوم الفرع الاكبر - [00:15:45](#)

قال فيقول عيسى عليه السلام نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم. قال فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم يقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم انبيائه وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. اشفع لنا الى ربك الا ترى - [00:16:08](#)

الى ما نحن فيه. قال صلى الله عليه وسلم فانطلق. فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لله لربي، عز وجل، ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه، شيئا لم يلهمه احدا قال - [00:16:28](#)

احمده بتلك المحامد فيقال يا محمد صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك وقل تعطى واشفع تشفع فيقول يا ربي امتي يا ربي امتي
صلى الله عليه وسلم فيقول الله عز وجل - [00:16:52](#)
ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ويقول صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين - [00:17:19](#)
ثلاثة هو حمير او قال صلى الله عليه وسلم بين مكة وبصرى وفي حديث الصحيحين آ في حديث انس في الصحيحين وهو مثل
حديث ابي هريرة الذي ذكرت لكم ان الناس لما يأتون عيسى عليه السلام فيقولون له - [00:17:41](#)
ما قالوا فيقول عيسى عليه السلام لست لها عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم قال فيأتوني فأقول انا لها فاستأذن ربي فيؤذن لي.
قال ويلهمني من محامده ويفتح علي من محامده. ما - [00:17:57](#)
لا احد ما لا يحضر لي الان فاحمده بتلك المحامد. واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع
فيقول يا ربي امتي امتي - [00:18:16](#)
فيقول ربنا سبحانه فيقال اخرج انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان. قال فانطلق افعل ثم اعود فاحمده بتلك
المحامد واخر له واخر له ساجدا ويقال يا محمد - [00:18:36](#)
صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك وقولوا يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع فيقول يا ربي امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان
في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان - [00:18:59](#)
قال فانطلق فافعل واعد. فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا. فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل اسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع
فيقول يا ربي امتي امتي صلى الله عليه وسلم - [00:19:20](#)
يا ربي امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ادنى ادنى حبة خردل من ايمان قال فانطلق فافعل واعد. فاحمده
بتلك المحامد. قال ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد - [00:19:38](#)
واخر له ساجدا فيقال يا محمد صلى الله عليه وسلم ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطى واشفع تشفع. فاقول يا ربي ائذن لي في
من قال لا اله الا الله - [00:20:07](#)
فيقول الرب عز وجل وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله نحن نشهد الله انا نقول لا اله الا الله
ونسأل ربنا سبحانه ان يصلي على هذا النبي الرحيم - [00:20:26](#)
الرؤوف الذي في ذلك اليوم الهاء ذلك اليوم الذي يقرع القلوب قرعا يذهلوا اولوا العزم. يذهلوا اولي العزم ويفزعهم ويرهبهم
ويخيفهم فيتقدم صلى الله عليه وسلم هو لا لشيء الا ليسأل لامته - [00:20:50](#)
نسأل الله ان يصلي عليه صلاة لا امد لانتهاؤها لا حد لها. صلاة ترضي ربنا وترضيه صلى الله عليه وسلم ونحمد ربنا على هذا الفضل
العظيم ان جعلنا من امة هذا الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم. نعم. فاريد ان اختبئ دعوتي شفاعا - [00:21:15](#)
لامتي في الآخرة الشفاعا اجمع المسلمون على ان الشفاعا حاصلة لاهل الطاعة واهل التوبة من امة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وماذا تصنع لهم الشفاعا؟ هم اهل طاعة واهل توبة. ترفع درجاتهم - [00:21:33](#)
اما بالنسبة لاهل الكبائر فاهل السنة يعتقدون ان الشفاعا تحصل له ايضا. اما بالحط من سيئاتهم واما باخراجهم من النار بعد ان
يدخلوها وهذا يدل له احاديث منها ما رواه الامام احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة - [00:21:55](#)
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لاهل الكبائر من امتي هذا نص صريح على المراد
ومن ذلك ما رواه ابو يعلى في مسنده واصله في البخاري - [00:22:21](#)
عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصيبن اقواما سفع من النار عقوبة بذنوب اصابوها. ثم
يدخلهم الله الجنة برحمته وشفاعة الشافعين. يقال لهم - [00:22:38](#)
هؤلاء الناس يقال لهم الجهنميون والاحاديث بهذا المعنى موجودة وقال المعتزلة الشفاعا لا تبلغ اهل الكبائر هؤلاء اهل الكبائر لا

شفاعة لهم يوم القيامة واستدلوا بايات من كتاب ربنا سبحانه - [00:22:57](#)

استدلوا بقول ربنا سبحانه من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة قراءة اخرى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وحملوا الآية على اهل الكبائر - [00:23:17](#)

استدلوا بقول ربنا سبحانه ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع قالوا والكبيرة ظلم استدلوا بقول ربنا سبحانه لا يشفعون الا لمن ارتضى قالوا وذو صاحب الكبيرة ليس بمرتضى واستدلوا بآية في هذا المعنى واهل السنة يحملون هذه الآيات على الكفار لا على اهل الكبائر او لا للنص على اهل الكبائر - [00:23:34](#)

في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جمعا بين الايات والاحاديث ولذلك قال القاضي ابو بكر ابن الباقي اللاني اجمع حكى الاجماع الباقلاني حكى الاجماع اجماع الامة قبل حدوث البدع. البدع من الشيعة والخوارج والمعتزلة وغيرهم - [00:24:04](#)
على اثبات الشفاعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا كان شيئا معروفا. يقول سواد بن قارب رضي الله عنه وكان لي شفيعا يوم ذو شفاعة بمغر فتينا عن سواد ابن قارب كان شيئا معروفا. هذا البيت له قصة مشهورة عند اهل السير - [00:24:27](#)
وفي صحيح البخاري اشارة اليها على قول طائفة من شراح الصحيح وهو ما رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما سمعت عمر يقول لشيء ما سمعت عمر يقول لشيء اظنه اني لاظنه كذا الا كان كما يظن - [00:24:47](#)

هذا هذا بعض ما تعرفون به قدر عمر رضي الله عنه قدر عبقريته كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ارى عبقريا يفري فريه عبقرية فراسة عجيبة جدا ابن عمر هذا ابنه الذي يكون معه الدهر الطويل كما يكون احدنا مع ابيه وكما يكون ابن احدنا معنا - [00:25:19](#)
يقول ما سمعت عمر يقول لشيء اي عن شيء اني لاظنه كذا الا كان كما يظن قل ان يخطئ ظنه قال بين بين ما هو جالس مرة اذ مر رجل جميل - [00:25:51](#)

فقال عمر رضي الله عنه لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم اما ان هذا ما زال على دين قومه في جاهليتهم او قد كان كاهنهم او ان ظني قد اخطأ - [00:26:12](#)
قال فدعي الرجل فقال له عمر ذلك فقال الرجل لم ارك اليوم شيء استقبل به رجل مسلم رجل مسلم يعني استقبل بهذا القول يقال له هل انت كافر؟ او هل انت كنت كاهن في الجاهلية؟ لم ارى شيئا قط مثل هذا المسلم يستقبل - [00:26:39](#)
فقال له عمر رضي الله عنه فاني اعزم عليك. يعني اخرج عليك اضيق عليك ان تقول لي هل انت كذلك؟ فقال الرجل لقد كنت كاهنه في الجاهلية فقال عمر رضي الله عنه يعني لم يخطئ ظنه. مم. قال عمر رضي الله عنه فما اعجب ما جاءتك به جنيتك - [00:27:03](#)
تاهين عندك الجنون ما اغرب شيء واعجب شيء جاءتك به الجنة. قال يا امير المؤمنين بينما انا ذات يوم في السوق وهذا حديث البخاري قال بينما انا ذات يوم في السوق اذ جاءتني اعرف فيها الفزع - [00:27:29](#)

فقالتم تر الى الجن وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاس واحلاسها فقال عمر رضي الله عنه صدقت بين بينما انا عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ ما لم اسمع صارخا قط اشد صوتا منه - [00:27:48](#)
يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله. قال فوثب القوم ربوا جميعا هذا عجل يذبح فإذا بصارخ يصرخ هذا هذا السجع قال فوثب القوم فقال عمر فقلت لا ابرح - [00:28:19](#)

حتى اعلم ما وراء هذا. قال فنأدي يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله قال فانطلقت فما نشبنا ان قيل هذا نبي. يعني عن قليل بعث النبي صلى الله عليه وسلم وسمعوا بخبره - [00:28:39](#)
وهذا الرجل الجميل الذي مر بعمر بن الخطاب وقال له ما قال هو سواد بن قارب رضي الله عنه وهذه القصة المختصرة في البخاري رواها اهل السير بسياق اطول ورواها - [00:28:58](#)

اه الحاكم في مستدركه رواه الطبراني في معجمه رواه البخاري في التاريخ الكبير. طبعا عندما نقول التاريخ الكبير هذا كتاب اخر للبخاري. البخاري شرط الصحيح شرط الصحة في كتابه الصحيح فقط - [00:29:15](#)
غير الصحيح من كتب البخاري لم يشترط البخاري فيها شرط صحيح فلا تغتر تقول آآ تسمع اخرجه البخاري في التاريخ الكبير

اخرجه البخاري في الادب المفرد اخرجه البخاري في التاريخ الاوسط تقول اذا صحيح لا اذا قيل لك اذا اذا ارادوا ان ينبؤوك انه صحيح قالوا لك اخرج به البخاري - 00:29:30

اذا سكتوا قالوا اخرج به البخاري وسكتوا معناه انه اخرج به في الصحيح فهو صحيح لا تبحث عنه لا تسأل بعده لكن اذا قالوا اخرجوه في التاريخ الكبير اخرج به في الادب المفرد هذا قضية اخرى - 00:29:50

فقلنا هؤلاء واسانده كلها ضعيفة اسانده هذه القصة كلها ضعيفة. لكن قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وهذه الاسانيد بعضها يقوى ببعض وحاصل هذه القصة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما هو جالس ذات يوم اذ مر رجل. فقال رجل لعمر رضي الله عنه يا امير - 00:30:05

هل تعرف هذا المار قال عمر لا فمن هو؟ قال هذا سواد بن قارب رجل من اهل اليمن من بيت فيهم شرف لهم شرف وموضع. هذا الذي جاءه رأيه. يخبره - 00:30:29

طهور النبي صلى الله عليه وسلم الرأي والجن فقال عمر رضي الله عنه علي بالرجل فدعي له. فقال عمر رضي الله عنه انت سواد بن قارب قال نعم قال انت الذي اتاك رأيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم - 00:30:46
قال انت على ما كنت عليه من كهانتك قال فغضب الرجل غضبا شديدا وقال والله ما استقبلني بهذا احد يا امير المؤمنين منذ اسلمت. غضب كيف تقول لي انا كاهن وما زال اسلمت - 00:31:08

فقال عمر سبحان الله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من الكهنة يعني لا تغضب قال فاخبرني باتيانك باتيان رأيك اليك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:21

فقال يا امير المؤمنين بينما انا ذات ليلة بين النائم واليقظان هو مضطجع ينام لكن لم يستثقل نوما بعد ما زال بين النائم واليقظان قال اذ جاءني رأيي فضرمني برجله وقال - 00:31:40

قم يا سواد ابن قارب وافهم واعقيم ان كنت تعقل انه قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لؤي ابن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ يقول - 00:32:03

اعجبت للجن وتحساسها بحثها عن تحسيسها بحثها عجت للجن وتحساسها وشدها العيسى باحلاسها تهوي الى مكة تبغي الهدى ما مؤمن الجن كأرجاسها ترحل الى الصفوة من هاجم صلى الله عليه وسلم واسموا بعينيك الى راسها - 00:32:21

قال فقلت له دعني. قال فلم ارفع لي مقاله ارفع بمقاله رأسا. وقلت دعني انا فاني اعيس قال فلما كانت الليلة الثانية اتاني فضر بـ 00:32:50
برجلي وقال الم اقل لك قم يا سواد ابن قارب وافهم واعقل ان كنت تعقل قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

لؤي ابن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ يقول عجت للجن تطلع بها وشدها العيسى باقتابها تهوي الى مكة تبغي الهدى. ما مؤمن الجن ككذابها فارحل الى الصفوة - 00:33:15

هاشم صلى الله عليه وسلم ليس قدامها كاذنابها قال فلم القي الى كلامه بالا فلما كانت الليلة الثالثة اتاني فضر بـ 00:33:37
برجلي وقال الم اقل لك قم يا سواد بن قارب - 00:33:37

وافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لؤي ابن غالب يدعو الى الله والى عبادته ثم انشأ يقول عجت للجن وتخبرها - 00:33:56

وشدها العيسى باكارها تهوي الى مكة تبغي الهدى. ما مؤمن الجن ككفارها. فارحل الى الصفوة من هاشم صلى الله عليه وسلم بين روايبها واحجارها قال فالقي في قلب الاسلام فشددت رحلي وانطلقت الى مكة حتى اذا كنت بالنصف من الطريق - 00:34:15

قيل لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة قال فلويت عنقها الى المدينة. فلما اتيتها سألت عنه فقلت اين رسول الله؟ قالوا هو وفي المسجد فأتيته وقلت يا رسول الله ائذن لي في مقالتي. فقال ابو بكر رضي الله عنه ادنه ادنه فما زال يدنيني حتى كنت بين يديه صلى الله عليه وسلم فقلت - 00:34:40

قلت يا رسول الله اتاني ناجي بعد هدد ورقدة وما كان فيما قد بلوت بكاذبي ثلاث ليال قوله كل ليلة اتاك رسول من لؤي بن غالب

فشمزت من ذيل الازار ووسطت بيدي اعبدوا بيدي اعبدوا الوجناء وسط السبابسب - 00:35:00

فاشهد ان الله لا رب غيره وانك مأمون على كل غائب وانك ادنى وانك ادنى المرسلين شفاعة الى الله يا ابن الاكرمين الاطاييب فمرنا بما يأتيك يا خير مرسل وان كان فيما جاء شيب الذوائب وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمهل فتيل - 00:35:23

سواد بن قارب وعلى كل حال هذه هذه القصة قد يستغربها كثير من السامعين. وهذا الرأي يأتي ويضرب رجله ويقول الشعر وكذا على كل حال انا قلت لكم هذه قصة سيدها ضعيفة. فلا يضيركم ان رددتموها وكذبتموها. لكن لا تكذبوا ما جاء في البخاري. واش -

00:35:48

البخاري مثله لانه لان فيه ان ان جنيته جاءت في السوق وهو يعرف فيها الفزع ايوا الكهان يعرفون ان الجن متى يكون فزيعا ومتى

انا نحن حسبنا ما في البخاري - 00:36:11

فقال له اعجبت من الجن الى اخره وهذا شيئا كان مشهورا في الجاهلية ومعروفا واشعار الجن الف الناس فيها اشعار الجن اه والمهم نتوما هاد الساعة عرفوا اش عارف بنادم يفتح الله باشعار الجن من بعد والى لقاء اخر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك

اشهد ان لا - 00:36:29

لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:36:51